باب من قال لامرأته أنت علي حرام

قال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه
حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام
الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا
قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه أمرني بهذا فإن طلقتها
ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره حدثنا محمد قال نا أبو معاوية قال نا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم تلبث أن
طلقها فأتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني
وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني
إلا هنة واحدة لم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى
الله عليه لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته

باب لم تحرم ما أحل الله لك

حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال نا معاوية عن يحيى
ابن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس
يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال نا حجاج عن ابن جريج قال
زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي صلى

الله

الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت
له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له
فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا حدثني
فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عا
يشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب العسل والحلواء وكان
إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة
بنت عمر فاحتبس أكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي
أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه
منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة
إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول
لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك
وقولي أنت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على
الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له
سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد
منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط
فلما دار إلي قلت نحوه فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما
دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي

التي

Copyright © King Saud University